

الأغاني

أضمروا الحرب وغضبوا فقال عبد الرحمن بن زيد .

(ألا أبلغ أبا جَدْرٍ رسولاً ... فما بيني وبينكم عتابٌ) .

(ألم تعلم بأنَّ القوم راخوا ... عشيّة فارقوك وهم غِضابٌ) .

فأجابه الحجاج بن سلامة فقال .

(إن كان ما لاقى ابنُ كنعاء مُرغِماً ... رقاشَ فزاد اِبْنُ رَغْماً سِبالَهما) .

(منعنا أخانا إذ ضربنا أخاكُم ... وتلك من الأعداء لا مِثْلَ مالها) .

هدبة وزيادة يتهاديان الأشعار .

قال اليزيدي في خبره وجعل هدبة وزيادة يتهاديان الأشعار ويتفاخران ويطلب كل واحد منهما

العلو على صاحبه في شعره وذكر أشعارا كثيرة فذكرت بعضها وأتيت بمختار ما فيه فمن ذلك

قول زيادة في قصيدة أولها .

(أراك خليلاً قد عزمت التّجّنباً ... وقطّعت حاجاتِ الفؤاد فأصحبا) .

اخترت منها قوله .

(وأنك للناس الخليلُ إذا دنتُ ... به الدارُ والباكي إذا ما تغيّبا) .

(وقد أعذّرتُ صرفُ الليالي بأهلها ... وشحّطُ الذّوّي بيني وبينك مَطلبا) .

(فلا هي تألو ما نأتُ وتباءدّت ... ولا هو يألو ما دنا وتقرّبا) .

(أطعتُ بها قول الوشاة فلا أرى الوشاة ... انتهوا عنه ولا الدهرَ أعتبا)